[72] نجد: بعضها يقول: أرضعته أياما (1) من دون تحديد، وبعضها يقول: أربعة أشهر تقريبا (2). وفي حين نجد بعضها يقول: إن أمه أرضعته ثلاثة أيام (3). وقيل: سبعة (4). وقيل: تسعة (5). (ولعل أحدهما تصحيف للاخر، بسبب عدم النقط في تلك العصور، وتشابه رسم الكلمتين). وقيل: سبعة أشهر (6). وبعضهم لم يحدد مدة إرضاعها له (صلى ا عليه وآله وسلم) (7). نعم، إننا في حين نجدهم يقولون ذلك كله بالنسبة لارضاع أمه له، فإننا نجدهم يذكرون: أن حليمة السعدية أرضعته (صلى ا عليه وآله

_____ (1) الاصابة ج 4 ص 258 والبحارج 15 ص 337، وفي هامشه عن المناقب ج 1 ص 119 وكشف الغمة ج 1 ص 15 ونور الابصار ص 10 وتهذيب الاسماء ج 1 ص 24 وطبقات ابن سعد ج 1 قسم 1 ص 67 والوفاء ج 1 ص 107 و 106 والانس الجليل ج 1 ص 176 وصفة الصفوة ج 1 ص 56 و 57 وزاد المعاد ج 1 ص 19 وتاريخ الخميس ج 1 ص 222 والسيرة الحلبية ج 1 ص 88 والرصف ج 1 ص 22. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 222 عن شواهد النبوة. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 222 والسيرة الحلبية ج 1 ص 88 ونور الابصار ص 10. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 222 ونور الابصار ص 10. (5) السيرة الحلبية ج 1 ص 88. (6) السيرة الحلبية ج 1 ص 88 عن الامتاع. (7) راجع: تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 9 وإسعاف الراغبين بهامش نور الابصار ص 8 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 113. (*) _____